انتهاء مفاوضات اليوم في إسطنبول.. أوكرانيا اقترحت تبنّي «الحياد» مقابل ضمانات أمنية.. وأميركا أعلنت دعمها أي اتفاق مشترك

ماكرون بحث مع بوتين العملية الإنسانية في ماريوبول.. موسكو: حققنا أهداف المرحلة الأولى

أعلنت روسيا تحقيق جميع أهداف المرحلة الأولى من العملية العسكرية الخاصة داخل أوكرانيا، كما قررت خفض عملياتها القتالية على محوري كييف وتشيرنيغوف، وذلك لتهيئة ظروف مواتية لمواصلة المفاوضات السلمية، مؤكدة أنها سترد بشكل مناسب إذا تم تنفيذ خطط عدد من دول الناتو لتزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة وأنظمة دفاع جوي، في حين بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون هاتفياً الأزمة في أوكرانيا، وخاصة العملية الإنسانية في ماريوبول.

في غضون ذلك أكدت كييف مع انتهاء مفاوضات اليوم الأول بين الوفدين الروسي والأوكراني بإسطنبول أنها لن تنضمّ إلى حلف «الناتو»، ولن تستضيف القواعد العسكرية الأجنبية في أراضيها، شريطة للحصول على ضمانات أمنية، على حين أعلنت واشنطن استعدادها لدعم الاتفاقات المحتملة بين موسكو وكييف في حال أقرها الجانبان.

وفي أرض المعركة.. أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن الصواريخ المجنحة الروسية نجحت في تدمير قاعدة وقود كبيرة بالقرب من قرية كليفنا بمنطقة ريفنا، وأن طائرات العمليات التكتيكية الروسية من القوات الفضائية الجوية نجحت في تدمير ٦٨ منشأة عسكرية أوكرانية.

وفي التفاصيل أفادت وسائل إعلام فرنسية، أمس الثلاثاء، بأن الرئيس إيمانويل ماكرون والروسي فلاديمير بوتين تحادثا هاتفياً وناقشا الأزمة في أوكرانيا، وخاصة العملية الإنسانية في ماريوبول.

من جانب آخر أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الثلاثاء أنها قررت خفض عملياتها القتالية على محوري كييف وتشيرنيغوف بشمال أوكرانيا، وذلك لتهيئة ظروف مواتية لمواصلة المفاوضات السلمية.

ونقلت قناة «روسيا اليوم» عن نائب وزير الدفاع الروسي ألكسندر فومين قوله في تصريح للصحفيين في ختام جولة أمس من المفاوضات الروسية الأوكرانية في إسطنبول: «نظراً إلى أن المفاوضات حول إعداد اتفاق بشأن الوضع الحيادي وغير النووي لأوكرانيا، وكذلك بشأن توفير ضمانات أمنية لأوكرانيا، تنتقل إلى المجال العملي، وأخذاً في الاعتبار المبادئ التي نوقشت خلال اجتماع (أمس)، قررت وزارة الدفاع الروسية.. التقليص بشكل جذري، أي التخفيف من، العمليات العسكرية على محوري كييف وتشيرنيغوف».

وأوضح فومين أن هذا القرار يهدف إلى تعزيز الثقة المتبادلة وتهيئة الظروف اللازمة لمواصلة المفاوضات وتحقيق الهدف النهائي المتمثل في الاتفاق على توقيع الاتفاقية المذكورة.

من جهته أكد كبير المفاوضين الروس فلاديمير ميدينسكي بعد انتهاء المحادثات مع أوكرانيا في إسطنبول أن المحادثات بين روسيا وأوكرانيا كانت بناءة.

ونقلت وكالة «تاس» عن ميدينسكي قوله أمام الصحفيين: «جرت المفاوضات بشكل بناء. تلقينا مقترحات من أوكرانيا للنظر فيها وبموقفهم المصاغ بوضوح بشأن الإدراج في الاتفاقية».

وأضاف: إن الاجتماع بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأوكراني فلاديمير زيلينسكي ممكن بالتزامن مع التوقيع بالأحرف الأولى على المعاهدة بين روسيا وأوكرانيا على مستوى وزيري الخارجية.

وأوضح: «كان الشكل المقترح على النحو التالي – أولاً: تتم صياغة اتفاقية ثم الموافقة عليها من قبل المفاوضين، ثم يصادق عليها وزيرا الخارجية في الاجتماع، وبعد ذلك تتم مناقشة إمكانية اجتماع رئيسي البلدين للتوقيع على هذه الاتفاقية. هذه ليست مسألة سهلة وخاصة أن الاجتماع قد يكون متعدد الأطراف بمشاركة الدول الضامنة للسلام والأمن في أوكرانيا».

وأكد تلقي روسيا مقترحات خطية من أوكرانيا تؤكد سعيها لأن تكون دولة محايدة وخالية من الأسلحة النووية، مع التخلي عن إنتاج ونشر جميع الأنواع من أسلحة الدمار الشامل، بما في ذلك الكيماوية والبكتريولوجية بالإضافة إلى حظر وجود القواعد العسكرية الأجنبية والقوات الأجنبية في أراضيها.

بدوره، شدّد رئيس الوفد الأوكراني على أن بلاده لن تنضمّ إلى حلف الناتو» وأنّها لن تستضيف القواعد العسكرية الأجنبية في أراضيها، قائلاً: «نسعى للحصول على ضمانات أمنية».

وفيما يتعلّق بإقليم دونباس، أكد رئيس الوفد الأوكراني أنه موضوع مغاير تماماً، ويمكن إجراء استفتاء شعبي في الإقليم، موضحاً أن موضوع القرم يمكن البحث فيه أيضاً بهدوء، ومن دون اللجوء إلى السلاح والقتال.

وصرّح الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في وقت سابق بأن «قضية حياد أوكرانيا، التي تشكل أحد البنود المركزية في المفاوضات مع روسيا لإنهاء النزاع، يجري درسها بعمق».

وفي السياق أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن الولايات المتحدة ستكون مستعدة لدعم الاتفاقات المحتملة بين موسكو وكييف في ما يتعلق بضمان أمن أوكرانيا.

ونقلت «تاس» عن بلينكن قوله في مؤتمر صحفي بالعاصمة المغربية الرباط أمس: «ستترك الولايات المتحدة أوكرانيا للحكم على ما إذا كان هناك تقدم حقيقي في المفاوضات مع روسيا، وما إذا كانت موسكو تتصرف بحسن نية».

وأضاف: «بالنسبة للمفاوضات، سأعطي لشركائنا الأوكرانيين الحق في تحديد ما إذا كان هناك تقدم حقيقي، وما إذا كانت روسيا تقوم بدور ذي مغزى».

وشدد على أن بلاده ستكون مستعدة لدعم الاتفاقات المحتملة بين موسكو وكييف في حال أقرها الجانبان.

من جهته، أعلن وزير خارجية النظام التركي مولود تشاووش أوغلو في ختام المحادثات بين الوفدين الروسي والأوكراني في إسطنبول، أنها «أسفرت عن تسجيل التقدم الأكبر أهمية منذ بدء المباحثات بين الطرفين».

وأشار تشاووش أوغلو، في ختام اليوم الأول من المفاوضات، إلى أن هذه المفاوضات بدأت تثمر تقارباً في وجهات النظر، معرباً عن امتنان النظام التركي للطرفين لذلك، وموضحاً أنهما «اتفقا على بعض المسائل».

وتوقع أن يحدد وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والأوكراني ديميتري كوليبا مسار المسائل الأكثر صعوبة خلال اللقاءات القادمة.

في غضون ذلك شدد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أمس، على أن روسيا سترد بشكل مناسب إذا تم تنفيذ خطط عدد من دول الناتو لتزويد أوكرانيا بطائرات مقاتلة وأنظمة دفاع جوي.

وقال شويغو أمس الثلاثاء: «نتابع تصريحات قادة دول الناتو الفردية بشأن نيتهم تزويد أوكرانيا بطائرات وأنظمة دفاع جوي. إذا تم تنفيذها، فسنرد بشكل مناسب».

كما أعلن وزير الدفاع الروسي، إتمام المهام الرئيسة للمرحلة الأولى من العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا، والتي أطلقتها موسكو في ٢٤ الشهر الماضي لدواع أمنية.

وأشار شويغو إلى أن الجيش الأوكراني تعرض لخسائر فادحة في ظل العملية العسكرية مما يسمح بتركيز الجهود على تحقيق الهدف الرئيسي للعملية وهو تحرير دونباس.

وعن المرتزقة الأجانب الذين يستعين بهم النظام الأوكراني في المواجهة مع روسيا، قال شويغو، إنه تم تحييد نحو ٦٠٠ من المرتزقة الأجانب في الأسبوعين الماضيين في أوكرانيا.

كذلك حذر شويغو من أن التوزيع غير المنضبط للأسلحة الموردة إلى أوكرانيا قد يشكل تهديداً لأوروبا.

ميدانياً.. أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية، إيغور كوناشينكوف، أن الصواريخ المجنحة الروسية نجحت في تدمير قاعدة وقود كبيرة بالقرب من قرية كليفنا بمنطقة ريفنا، حيث تعود أهمية هذه القاعدة لكونها توفر الوقود للمعدات العسكرية الأوكرانية في ضواحي كييف.

ونقلت «روسيا اليوم» عن كوناشينكوف في تقريره أمس، أن طائرات العمليات التكتيكية الروسية من القوات الفضائية الجوية نجحت في تدمير ٦٨ منشأة عسكرية أوكرانية، من بينها ٣ مراكز قيادة و٤ أنظمة صواريخ مضادة للطائرات بما في ذلك ٣ من طراز «بوك إم١» وواحدة من طراز «أوسا»، ومحطة رادار واحدة، و٥ قاذفات صواريخ متعددة، ومستودعان للذخيرة، و٣ مستودعات للوقود ومواد التشحيم، و١٩ منطقة لتخزين معدات ومعاقل للجيش الأوكراني.

كما دمر الدفاع الجوي للقوات الفضائية الروسية ٣ طائرات أوكرانية من دون طيار في قرية «تشيرنوبايفكا».

ونشرت وزارة الدفاع مقطع فيديو يظهر تدمير القوات الجوية الروسية مدرعات أوكرانية مرابطة في ثكنة عسكرية بصواريخ عالية الدقة.

وبينت وزارة الدفاع أن القوات الروسية دمرت منذ بداية العملية العسكرية ١٢٣ طائرة، ٧٤ مروحية، ٣١١ طائرة من دون طيار، ١٧٣٨ دبابة ومركبات قتالية مدرعة أخرى، ١٨١ قاذفة صواريخ متعددة، ٧٢٦ قطعة مدفعية ميدانية وهاون، ١٥٩٢ وحدة من المركبات العسكرية الخاصة.

في غضون ذلك أعلن نائب رئيس لجنة مجلس الدوما المعنية بتنمية المجتمع المدني فلاديمير شامانوف، امس، أن القوات الخاصة الروسية أسرت اثنين من أولئك الذين أساؤا للجنود الروس في أوكرانيا.

ونقلت «تاس» عن شامانوف قوله خلال مائدة مستديرة بعنوان «الأديان التقليدية العالمية ضد إيديولوجية النازية والفاشية في القرن الحادي والعشرين»، للجنة مجلس الدوما حول تنمية المجتمع المدني، وقضايا المنظمات العامة والدينية أن «أولئك الذين أساؤا لجنودنا، لم يهنؤوا طويلاً، وبعد ثلاثة أيام التقطت قواتنا الخاصة هذه الحثالة».

وأفيد بالقبض على الاثنين، وهما من مجموعة لمشجعين متحمسين لنادي كرة القدم «ميتاليست» المحلي.

وكالات

كييف تؤكد أنها لن تنضمّ إلى حلف «الناتو» مع انتهاء مفاوضات اليوم الأول بين الوفدين الروسي والأوكراني باسطنبول (عن الانترنت)

مقتل أربعة إرهابيين في عملية أمنية شمال غرب باكستان

أعلنت السلطات الباكستانية، أمس الثلاثاء، القضاء على أربعة إرهابيين في عملية أمنية بمقاطعة خيبر بختونخوا شمال غرب البلاد.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن مصادر محلية قولها: «إن قوة مشتركة من أجهزة إنفاذ القانون شنت عملية أمنية للبحث عن إرهابيين في منطقة لاكي مروات بالمقاطعة وجرى تبادل لإطلاق النار بين الجانبين أسفر عن مقتل أربعة إرهابيين ومصادرة كمية كبيرة من الأسلحة كانت بحوزتهم».

ولفتت وسائل إعلام محلية باكستانية إلى أن هؤلاء الإرهابيين كانوا يخططون لشن هجوم كبير في المنطقة وأنهم مطلوبون أيضاً في عدة قضايا إرهابية من بينها هجمات على عناصر من أجهزة إنفاذ القانون.

ولقي أول من أمس أربعة مسلحين من العناصر الإرهابية مصرعهم، خلال عملية نفذتها قوات الجيش الباكستاني في منطقة وزيرستان شمال غرب باكستان.

وأوضح بيان صادر عن الإدارة الإعلامية للجيش أن العملية نفذت بناء على معلومات استخباراتية رصدت تحركات لعناصر إرهابية في منطقة وزيرستان المحاذية للحدود مع أفغانستان.

وأضاف أن قوات الجيش صادرت من حوزة الإرهابيين أسلحة ومتفجرات وذخيرة، مشيراً إلى أن الإرهابيين كانوا متورطين في تنفيذ العديد من الأعمال الإرهابية بما في ذلك شن هجمات مسلحة على قوات الأمن.

وكالات

السلطات الأسترالية تجلي آلاف السكان بسبب الأمطار الغزيرة

أصدرت السلطات الأسترالية أمس الثلاثاء، أوامر بإجلاء الآلاف من السكان القاطنين جنوب شرق البلاد إثر هطول الأمطار الغزيرة التي تسببت بتشكل الفيضانات للمرة الثانية خلال هذا الشهر.

وذكرت وكالة «رويترز» أن مكتب الأرصاد الجوية الأسترالي حذر من فيضانات مفاجئة مهددة للحياة على طول الساحل الشمالي لولاية نيو ساوث ويلز على مسافة تتجاوز ٥٠٠ كيلومتر مشيراً إلى توقعات بأن يصل منسوب هطول الأمطار إلى ٣٠٠ ملم في بعض المناطق على مدى ست ساعات.

بدورها قالت ستيفاني كوك وزيرة خدمات الطوارئ في الولاية إن: «العديد من المباني التي غمرتها المياه قبل شهر في بعض المناطق الأكثر تضرراً من المتوقع أن تغمرها المياه مجدداً، الوضع الحالي الذي نواجهه يشكل حقيقة مؤسفة».

ومع ارتفاع منسوب الأنهار صدرت أوامر لسكان بلدة ليسمور في شمال نيو ساوث ويلز والتي كانت من بين المناطق الأكثر تضرراً من الفيضانات القياسية السابقة بالإخلاء.

ولا تزال عدة بلدات في شمال نيو ساوث ويلز وجنوب شرق كوينزلاند تكافح لإزالة أطنان من الأنقاض بعد أن تسببت الفيضانات المدمرة في وقت سابق من آذار الجاري بمقتل ٢١ شخصاً على الأقل وأتت على مئات المزارع والمنازل والماشية.

وكالات

شركاتها الخاصة تدرس فرص العمل في السوق الروسية وملء فراغ الأجنبية

بكين ترد على تقرير البنتاغون: محاولة احتواء الصين وروسيا لن تنجح

المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين (عن الانترنت)

أكدت الصين، أمس الثلاثاء، إن محاولات واشنطن للضغط على موسكو وبكين أو احتوائهما، لن تنجح، على حين تدرس الشركات الصينية الخاصة الصغيرة والمتوسطة فرص العمل في السوق الروسية بعد انسحاب الشركات الغربية منها.

ونقلت وكالة «تاس» عن المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين قوله تعليقاً على إستراتيجية الدفاع الوطني الأميركية الجديدة: «التقرير الذي قدمه البنتاغون إلى الكونغرس الأميركي، يعج بأفكار حقبة الحرب الباردة وعقيدة الكتل، الصين وروسيا دولتان كبيرتان، ولن تنجح خطط الولايات المتحدة ومحاولاتها لممارسة الضغط عليهما».

وأشار المتحدث الصيني إلى أنه يجب على واشنطن إعادة النظر في التزاماتها تجاه الأزمة في أوكرانيا، والتوقف عن «خلق أعداء وهميين»، والتوقف عن تجاهل المخاوف الأمنية للدول الأخرى.

وسلمت وزارة الدفاع الأميركية إلى الكونغرس أول من أمس نسخة سرية من إستراتيجية الدفاع الوطني الجديدة، ووفقاً للتفسيرات المنشورة في هذا الصدد، ذكر البنتاغون أن روسيا تشكل «تهديدات حادة» للولايات المتحدة، بما في ذلك بسبب العملية الخاصة في أوكرانيا.

ونصت الوثيقة على أن الصين هي «أهم منافس استراتيجي والمتحدي الرئيسي» للولايات المتحدة.

وفي السياق قالت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» الصينية، إنّ الشركات الخاصة الصغيرة والمتوسطة في الصين تدرس فرص العمل في السوق الروسية بعد انسحاب الشركات الغربية منها.

وذكرت الصحيفة أنّ الشركات الصينية ستسعى لملء الفراغ في السوق الروسية، الذي أحدثه انسحاب العديد من الشركات الغربية أو تعليق عملها إلى أجل غير مسمى في روسيا بسبب العقوبات الأميركية على خلفية العملية العسكرية في أوكرانيا.

ووفقاً للصحيفة، فإنّ الشركات الصينية الحكومية الكبيرة ستفضّل التصرف بحذر في هذا المجال، تفادياً لوقوعها تحت تأثير العقوبات الأميركية.

وأوضح خبراء أنّ انسحاب الشركات التجارية الغربية من السوق الروسية، أدّى إلى اختلال التوازن في العرض والطلب، ما خلق فرصاً استثمارية للصين.

وقال المحلل الاقتصادي الصيني تشوانغ بو: «يمكن للشركات الصينية الخاصة، وعلى نحو أساسي تلك العاملة في بيع قطع غيار السيارات والأغذية والإمدادات الطبية ومكونات البنية التحتية، الاستفادة من هذا الأمر بشكل كبير ستبقى العقوبات وستستمر، ولكنّ مشاريع البنية التحتية الكبيرة يجب أن تستمر أيضاً»، متوقعاً ازدياد حجم التجارة بين البلدين في العامين المقبلين.

وأعلنت وزارة الخارجية الصينية أول من أمس أنّ بكين ستتخذ الخطوات اللازمة لحماية مصالحها وحقوق شعبها، مبيّنة أنّ العقوبات على موسكو تتسبب في الإضرار بحركة التجارة بين الصين وروسيا.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين الصين وروسيا العام الفائت ما يقارب ١٤٦ مليار دولار، بحيث اشترى الطرف الصيني من روسيا بقيمة ٧٩ ملياراً، والروسي اشترى من الصين بقيمة ٦٧ مليار دولار.

وكالات

روسيا تطرد ١٠ دبلوماسيين من سفارات ليتوانيا ولاتفيا وأستونيا

أعلنت الخارجية الروسية أمس الثلاثاء عن إلغاء اعتماد ١٠ موظفين من البعثات الدبلوماسية لدول ليتوانيا ولاتفيا وأستونيا وطردهم من روسيا، في رد بالمثل على خطوات تلك الدول بحق موسكو.

وأوضحت قناة «روسيا اليوم» أن إبلاغ سفراء الدول الثلاث بهذا القرار جاء خلال استدعائهم إلى الخارجية الروسية أمس، التي قالت في بيان لها: «تم تقديم احتجاج شديد لرؤساء البعثات الدبلوماسية بشأن التصرفات الاستفزازية غير المبررة المتمثلة في طرد موظفين في السفارات الروسية بدول البلطيق هذه».

وتابع البيان: «بناء على مبدأ المعاملة بالمثل، تم الإعلان عن إلغاء اعتماد ٤ موظفين في سفارة ليتوانيا، و٣ في سفارة لاتفيا، و٣ موظفين في سفارة أستونيا ومكتب بيسكوف للقنصلية العامة الأستونية في مدينة بطرسبورغ».

وطالبت الخارجية الروسية بأن يغادر الدبلوماسيون المعنيون أراضي روسيا خلال المهلة نفسها التي منحت للدبلوماسيين الروس لمغادرة دول البلطيق.

وكانت سلطات لاتفيا وأستونيا وليتوانيا قررت في ١٨ الشهر الحالي طرد عدد من الدبلوماسيين الروس من أراضيها بدعوى ممارستهم أنشطة «لا تتوافق مع وضعهم الدبلوماسي»، وفي خطوة تأتي «تعبيراً عن التضامن مع أوكرانيا».

وكالات

«بلومبرغ»: انقسام الحلفاء في الـ«ناتو» حول الحوار مع بوتين

بينت وكالة «بلومبرغ»، أمس الثلاثاء، أن دول الـ«ناتو» تشهد اختلافاً بالآراء حول ضرورة الدخول في حوار مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لحل الوضع في أوكرانيا من عدمه.

وأفادت قناة «روسيا اليوم» أنه وفقاً للمعطيات المتوافرة عند الوكالة، فإن لدى دول الـ«ناتو» وجهات نظر مختلفة حول الأسلحة التي يجب إرسالها إلى أوكرانيا، وإذا ما كان من المفيد التفاوض مع بوتين.

وقالت الوكالة: على سبيل المثال، تعتقد فرنسا وألمانيا، أن وقف إطلاق النار يجب أن يتحقق في أسرع وقت ممكن ثم انسحاب القوات الروسية من أوكرانيا، ولذلك تؤيد الدولتان هذا الحوار.

ويعتقد أعضاء آخرون في الـ«ناتو» أن حوار باريس وبرلين مع موسكو يأتي بنتائج عكسية، وكما تقول إحدى الوثائق، يصب في مصلحة بوتين، وهنا الحديث يدور عن بريطانيا وبولندا وعدد من الدول في شرق ووسط أوروبا، باستثناء هنغاريا.

وتؤكد وثائق الوكالة، أن هذه الدول تشكك في ضرورة ونجاعة المحادثات، وتعتقد أن الرئيس الروسي لا يفكر بجدية في مسألة إبرام اتفاق سلام.

وكالات

بايدن يطلب للعام المقبل ميزانية دفاعية قياسية بقيمة ٨١٣ مليار دولار

طلب الرئيس الأميركي جو بايدن ميزانية قياسية للدفاع في وقت السلم تتجاوز قيمتها ٨١٣ مليار دولار، تشمل زيادة ٤،٦ بالمئة في أجور القوات، وأكبر ميزانية للبحث والتطوير في التاريخ.

وذكرت وكالة «رويترز» أن وثيقة الميزانية خصصت ٧٧٣ مليار دولار لوزارة الدفاع «البنتاغون»، وهذا يتجاوز طلبات الرئيس السابق دونالد ترامب، كما جرى تخصيص ٤٠ مليار دولار إضافية لبرامج مرتبطة بالدفاع بمكتب التحقيقات الاتحادي «إف. بي. آي»، ووزارة الطاقة ووكالات أخرى، لترتفع الميزانية الأمنية الإجمالية إلى ٨١٣ مليار دولار، مقارنة مع ٧٧٨ ملياراً العام الماضي.

وزادت الميزانية الأموال المخصصة لمبادرة الردع الأوروبي، التابعة للبنتاغون، بمقدار ٣٦٠ مليون دولار لتصل إلى ٤،٢ مليارات دولار.

في الوقت نفسه، تقلل الميزانية شراء وزارة الدفاع للطائرات المقاتلة «إف-٣٥ الشبح»، أكبر برنامج أسلحة للبنتاغون، بعد أن اشتكى قادة القوات الجوية من أن التحسينات التكنولوجية لأجهزة الطائرة بطيئة للغاية.

وبينت الوثيقة أن من أهم أولويات الميزانية بناء السفن، وتطوير القدرات في الفضاء، والتحذير من الصواريخ، وتحديث «الثلاثي» النووي الذي يضم غواصات الصواريخ الباليستية والقاذفات والصواريخ الأرضية.

ولم يطلب «البنتاغون» سوى ٦١ طائرة «إف-٣٥» التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن، انخفاضاً من ٨٥ العام الماضي، على الرغم من أن خبراء يعتقدون بأن الكونغرس سيزيد هذا الرقم خلال عملية الموافقة على الميزانية.

وتشمل ميزانية السنة المالية ٢٠٢٣، التي تبدأ في الأول من تشرين الأول، أكبر خطط بحث وتطوير للبنتاغون على الإطلاق؛ إذ تم تخصيص ١٣٠ مليار دولار لتطوير أسلحة جديدة، مثل الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت خمس مرات لخوض أي حروب مستقبلية محتملة مع الصين وروسيا.

«وكالات»

الوطن
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨-٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

الاحتلال جرف ٣٠٠ دونم في قصرة والمستوطنون اقتحموا الأقصى

رام الله: الإرهاب الإسرائيلي يتصاعد..«الجهاد»: سنتصدى لأي اعتداء على المقدسيين

قالت الخارجية الفلسطينية أمس الثلاثاء، إن التصعيد الحاصل في الإرهاب الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية دليل واضح على زيف الدعوات الإسرائيلية للتهدئة، كما أنه تخريب متعمد لأي جهود إقليمية ودولية لتحقيق التهدئة وبناء الثقة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بينما أكدت حركة الجهاد الإسلامي أن أي اعتداء إسرائيلي على المقدسيين في الأقصى سيتم التصدي له.

وحسب وكالة «وفا» أدانت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس الثلاثاء، منظومة الإرهاب الإسرائيلي وجرائمها المتواصلة بحق أبناء شعبنا، وحملت الحكومة الإسرائيلية برئاسة المتطرف نفتالي بينت المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تلك الجرائم، ونتائجها الكارثية على ساحة الصراع، والمنطقة برمتها.

وأضافت: ننتظر من ممثلي المجتمع الدولي الموجودين في فلسطين المحتلة مواقف واضحة وبيانات حيال هذا الموضوع الخطير بما يؤكد أن دولهم لا تتبنى سياسة الكيل بمكيالين، ولا تعتمد ازدواجية المعايير تجاه معاناة شعبنا جراء الاحتلال والاستيطان».

وأشارت إلى أن الإرهاب الإسرائيلي تجلى بكل وضوح في الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة ما يتعرض له المواطنون، وأراضيهم، وممتلكاتهم، ومنازلهم، ومقدساتهم، ومركباتهم من بطش متواصل، حيث يبدأ بحملات تحريض واسعة النطاق تشارك بها ليس فقط عناصر الإرهاب الإسرائيلي، وإنما أيضاً المدارس الدينية اليهودية المتطرفة والحاخامات العنصريون بغطاء كامل وتواطؤ من دولة الاحتلال وأذرعها المختلفة.

كما تطرّقت إلى جرائم المستوطنين غير المسبوقة في حرق مركبات المواطنين الفلسطينيين ومنازلهم يوم أمس، والانتشار على مفترقات الطرق الرئيسة، وممارسة الاعتداءات والاستفزازات للمواطنين في عموم الضفة الغربية المحتلة، والاعتداء الجسدي العنيف على المواطنين، والسيطرة على المزيد من الأرض الفلسطينية، ونصب مقاعد استراحة فيها كمقدمة لإقامة بؤر استيطانية جديدة، كما حدث في الأغوار.

وبهذا الصدد، أكدت الخارجية الفلسطينية أنه حتى اللحظة لم يفتح الجانب الإسرائيلي تحقيقاً واحداً في تلك الجرائم، بل جميعها تتم بوجود وحماية جيش الاحتلال وشرطته، الذي كان يراقب ويشاهد اعتداءات المستوطنين، ويوفر لها الحماية ولا يحرك ساكناً، ويتدخل لقمع أي محاولات فلسطينية للدفاع عن النفس، ويقوم بممارسة أبشع أشكال القمع والتنكيل العنيف بالمعتدى عليهم وبضحايا الإرهاب الإسرائيلي تصل لدرجة إطلاق النار والاعتقال بحقهم.

في غضون ذلك أكد مسؤول المكتب الإعلامي في حركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب أن أي اعتداء إسرائيلي على المقدسيين في الأقصى سيتم التصدي له ولن يمر من دون رد، مشيراً حسب موقع «الميادين»، إلى أن الحركة لن تسكت عن أيّ اعتداء على المقدسات، وأكد أنّ أيّ محاولة للاحتلال لإبعاد الشعب الفلسطيني أو إزعاجه سيتم التصدي لها.

واعتبر شهاب كذلك أنّ ملفات الأسرى والقدس والداخل الفلسطيني المحتل قابلة للانفجار في أي لحظة، قائلاً: لن نخذل الأسرى وسنساندهم في كل الخطوات التي يعتزمون القيام بها وملفهم هو دائم الحضور عند الفصائل.

يأتي ذلك في وقت يواصل الأسرى الإداريون في سجون الاحتلال مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الـ٨٨ رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري.

وواصل المستوطنون اعتداءاهم على الفلسطينيين، حيث اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الثلاثاء، المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي.

وجاء الاقتحام على شكل مجموعات من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوساً تلمودية عنصرية في باحاته، خصوصاً في المنطقة الشرقية منه، تحت حماية شرطة الاحتلال.

ويتعرض الأقصى يومياً عدا الجمعة والسبت، لاقتحامات المستوطنين بحماية قوات الاحتلال، على فترتين صباحية ومسائية، في محاولة لتغيير الأمر الواقع بالأقصى، ومحاولة تقسيمه زمانياً.

إلى ذلك أصيب عدد من الفلسطينيين أمس جراء اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم جنوب نابلس في الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال اعتدت على أهالي بلدة قصرة جنوب نابلس ومنعتهم من الوصول إلى أراضيهم وأطلقت قنابل الغاز السام ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق.

وجرفت قوات الاحتلال أراضي تقدر بنحو ٣٠٠ دونم مزروعة بأشجار الزيتون واللوزيات في المنطقة الشرقية من بلدة قصرة بهدف الاستيلاء عليها وتوسعة مستوطنة مقامة في المنطقة.

وكالات

المغرب والإمارات والبحرين تطلب من الكيان الإسرائيلي شراء منظومات دفاع جوية

أفادت صحيفة «غلوبس» الاقتصادية نقلاً عن مصادر في الكيان الإسرائيلي، بأن المغرب ودول من الخليج عرضت على الكيان طلبات لشراء وسائل قتالية دفاعية.

وحسب موقع «الميادين» طلبت بعض دول الخليج على وجه الخصوص شراء منظومة القبة الحديدية، ورادار «الصنوبر الأخضر»، ومنظومة الصواريخ «حِتس» المضادة للصواريخ، وهذه ليست المرة الأولى التي تقدم فيها مثل هذه الطلبات.

وتلقت شركتان من كبار الشركات الأمنية، إضافة إلى شركتين أصغر، طلبات لشراء أنظمة القبة الحديدية والمصادقة على الطلب حالياً بيد «وزارة أمن» كيان الاحتلال الإسرائيلية.

وحسب مسؤول أمني تحدث إلى «غلوبس»، فإن جزءاً لا بأس به من الطلبات ستتم المصادقة عليه قريباً، بينما يجري كيان الاحتلال الإسرائيلي هذه الأيام نقاشات مع الإدارة الأميركية في واشنطن، الشريكة في تطوير جزء من هذه المنظومات.

ولفت التقرير إلى أن دولاً أخرى في أوروبا، وعلى رأسها ألمانيا وأوكرانيا، طلبت شراء القبة الحديدية، ونقل التقرير عن مصدر مطلع أن أوكرانيا جددت طلبها بشراء المنظومة مع دعم أميركي كامل، لكنّ الجواب الإسرائيلي على الطلب لا يزال سلبياً.

وعرض ذلك في مؤتمر النقب الذي عُقد قبل أيام، وشاركت فيه الولايات المتحدة ومصر والإمارات والبحرين والمغرب وإسرائيل، وتقرر تحويله كمنتدى سنوي دائم.

وتعرضت منظومة القبة الحديدية لضربة موجعة بعد فشلها في التصدي للصواريخ التي تساقطت على مختلف المناطق المحتلة خلال عملية «سيف القدس» منطلقة من قطاع غزة في أيار ٢٠٢١، كما تعرضت معظم منظومة الدفاع الجوي الإسرائيلي لضربة أخرى حين استطاعت مسيرة «حسان» لحزب الله من اختراق أجواء العدو في الـ١٨ من شباط الماضي.

وقال بيان للحزب إن «الطائرة جالت في المنطقة المستهدفة لمدة أربعين دقيقة في مهمة استطلاعية امتدت على طول ٧٠ كيلومتراً شمال فلسطين المحتلة».

وأضاف: «رغم كل محاولات العدو (إسرائيل) المتعددة والمتتالية لإسقاطها، عادت الطائرة «حسان» من الأراضي المحتلة سالمة».

وكالات

عملية الخضيرة هزت الشعور بالأمن لدى المستوطنين وأفشلت مؤتمر النقب

مقتل خمسة إسرائيليين في عملية إطلاق نار قرب تل أبيب

شرطة الاحتلال الإسرائيلي تطوق مكان إطلاق النار في الخضيرة حيث قتل خمسة إسرائيليين أمس (عن الانترنت)

بعد يوم واحد من عملية الخضيرة، التي نفذها شابان فلسطينيان، وقتل فيها عنصرا أمن للاحتلال الإسرائيلي، قتل مساء أمس، خمسة إسرائيليين، في إطلاق نار وقع في أكثر من موقع، في مدينتي بني براك، ذات الأغلبية الحريدية، ورمات غان، بالقرب من تل أبيب داخل أراضي ٤٨ في فلسطين المحتلة.

وبحسب تقديرات سلطات الاحتلال فإن حادث إطلاق النار في بني براك هو «عملية نفذت على خلفية قومية»، وذكرت تقارير أولية أن مطلق النار الذي لم تُعرف خلفيته بعد، تعرض لإطلاق نار دون تأكيد مقتله، كما واصلت سلطات الاحتلال البحث عن المزيد من «المشتبه بهم»، وسط تحليق للمروحيات العسكرية، ونصائح للمستوطنين بالبقاء في منازلهم.

ووفقا للمعلومات، فإن مسلحاً برشاش على دراجة نارية أصاب ٣ أشخاص في أحد شوارع رمات غان، وتابع إلى شارع آخر حيث أصاب مستوطناً هناك، وواصل تقدمه إلى موقع ثالث في بني براك حيث أطلق النار على خامس، وقال شهود عيان إن أحد القتلى من عناصر شرطة الاحتلال.

وشكل توقيت وطريقة تنفيذ عملية الخضيرة يوم الأحد الماضي، مبعث قلق لدى المعلقين الإسرائيليين، وخصوصاً أن توقيتها تزامن مع المؤتمر التطبيعي في النقب، الذي أفشلته العملية.

وحسب موقع «الميادين» خطفت العملية الفلسطينية التي حصلت في مدينة الخضيرة، شمال فلسطين المحتلة، الأحد الماضي، الأضواء من الاجتماع الذي عُقد في النقب بين وزراء خارجية الاحتلال الإسرائيلي، الولايات المتحدة الأميركية، مصر، المغرب، البحرين، والإمارات، وفرضت نفسها بقوة على جدول الأعمال الإسرائيلي، في ضوء توقيتها الحساس، ومكان تنفيذها داخل أراضي الـ٤٨، وطريقة التنفيذ، فضلاً عن هوية منفذيها، ونتائجها القاسية إسرائيلياً.

ودفعت ظروف العملية ونتائجها، بكبار المسؤولين الإسرائيليين، من المستويات السياسية والعسكرية والأمنية، وعلى رأسهم رئيس الحكومة نفتالي بينيت، وما يسمى «وزير الأمن» بيني غانتس، إلى عقد جلسات تقدير للوضع وإطلاق بيانات الإدانة والشجب، والإعلان عن تدابير وإجراءات ردعية ووقائية، فيما ظهر خطاب سياسي وإعلامي إسرائيلي يُحرض على فلسطينيي الـ٤٨ ويدعو إلى التعامل معهم بيد من حديد.

فيما كانت أهمية العملية، وخطورة دلالاتها وتبعاتها، مدار اهتمام وسائل الإعلام الإسرائيلية، حيث ركز المعلقون الإسرائيليون في تعليقاتهم على عملية الخضيرة على عدة عناوين، ولفتوا إلى أن الشرق الأوسط القديم يصطدم بالشرق الأوسط الجديد في إشارة إلى لقاء وزراء الخارجية في النقب، إذ في الوقت الذي يبدو فيه «مؤتمر النقب» كمرحلة إضافية في اندماج الكيان الإسرائيلي في المنطقة، حصل الهجوم في الخضيرة في توقيت مقصود، ليُفسد بالكامل الزخم الإيجابي الذي سعى المؤتمر لإنتاجه، وليظهر أن «القضية الفلسطينية» لديها طريقتها لتفرض نفسها على الواقع.

وأضافوا: إن العمليات «جزء من الشرق الأوسط أيضاً»، وإنه في كل مرة يرفع فيها الشرق الأوسط الجديد رأسه، يأتي القديم ويحاول قطعه. هكذا كان، وعلى ما يبدو هذا ما سيكون، وأن ما هو مطلوب هو وقف الكلام والبدء بالعمل.

فيما رأى معلقون أن الفلسطينيين، وإن لم يكونوا حاضرين بصورة مباشرة في لقاء النقب، إلا أن ملائكتهم كانت حاضرة وأنهم موجودون في الخضيرة وبئر السبع والقدس.

إلى ذلك توقف معلقون عند كون الهجوم في الخضيرة الثاني في غضون أسبوع الذي لم يتم فيه تلقي إنذار مسبق، بحيث قُتل في غضون أقل من أسبوع ٦ إسرائيليين في هجومين في قلب مدينتين، وأضاف معلقون: إنه سيكون على «الشاباك» والشرطة استيضاح ما إذا كان الذي حصل في الخضيرة هو عملية محاكاة لهجوم بئر السبع، أم مبادرة أكثر تنظيماً.

وشدد معلقون على أنه من الواضح أن شيئاً ما لم يعمل لدى جهاز الأمن العام «الشاباك»، بحيث إنه يوجد شيءٌ ما تم تفويته، ومر من تحت راداره.

من جانب آخر توقف المعلقون باهتمام وقلق كبيرين عند هوية منفذي العمليات الأخيرة، الذين هم من فلسطينيي الـ٤٨ ويحملون الجنسية الإسرائيلية، فرأى معلقون أنه في الهجمات الأخيرة، تبين أن أغلبية المنفذين يحملون هوية زرقاء (هوية إسرائيلية)، الأمر الذي زاد من الصعوبة التي يواجهها جهاز الشاباك لوقف هذه الهجمات على أساس مؤشرات استخباراتية، موضحين أن التعامل مع «مواطنين إسرائيليين»، حسب تعبيرهم، أصعب وأكثر تعقيداً من التعامل مع منفذين من منظمات الضفة الغربية.

وفي هذا السياق، انتقد معلقون الإهمال المتراكم من سلطات الاحتلال الإسرائيلي لفلسطينيي الـ٤٨ على المستويات كافة، وأشاروا إلى أنه: على مدى عقود، تم إهمالهم وتركهم يجمعون ترسانة لا تنتهي من الأسلحة، وأن فرضية أنهم سيقتلون بعضهم، تقتلنا نحن الآن، وهذا خطأ يجب تصحيحه بسرعة.

ووصف معلقون العملية بأنها «حادثة قاسية جداً في قلب إسرائيل»، ورأوا أنها تؤثر في شعور الأمن لدى الإسرائيليين، فهي أمر لم يحدث منذ سنوات طويلة.

وكالات

مقتل مسؤول في قوات الحزام الأمني في عدن

إيران: المبادرة اليمنية يمكن أن تكون أرضية جيدة لإنهاء الحرب

أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده عن ترحيب إيران بمبادرة رئيس المجلس السياسي الأعلى في اليمن مهدي المشاط الهادفة لإنهاء العدوان السعودي ورفع الحصار وتسوية الأزمة في البلاد.

في حين أفادت مصادر إعلامية يمنية بمقتل قائد القطاع الثامن في قوات الحزام الأمني المدعومة إماراتياً كرم المشرقي أمس إثر إطلاق نار من مسلّحين مجهولين.

وحسب وكالة «فارس» قال خطيب زاده في تصريح له أمس: إن المبادرة اليمنية لإنهاء العدوان تحتوي على رسالة قوية حول الإرادة الحازمة لإنهاء الحرب ورفع الحصار الجائر عن الشعب اليمني والتسوية السياسية للأزمة في البلاد، مبيناً أنه إذا تم التفاعل معها بجدية وإيجابية يمكن أن تكون أرضية جيدة لإنهاء الحرب الحالية.

وأضاف زاده: نأمل بإعطاء الأولوية للقضايا الإنسانية وعملية تبادل الأسرى وأن نشهد نهاية للعدوان وبدء المصالحة الوطنية في اليمن.

وكان المشاط أعلن السبت الماضي تعليق الضربات الصاروخية والطيران المسيّر وكل الأعمال العسكرية باتجاه الأراضي السعودية براً وبحراً وجواً مدة ثلاثة أيام بشكل أحادي مؤكداً الاستعداد لتحويل هذا الإعلان إلى التزام نهائي وثابت ودائم في حال التزم النظام السعودي بإنهاء الحصار ووقف غاراته الجوية على الأراضي اليمنية.

ومن جانب آخر قتل المسؤول في قوات الحزام الأمني المدعومة إماراتياً، كرم المشرقي، في هجوم في الشيخ عثمان بعدن.

وحسب موقع «الميادين» قال مصدر أمني: إن «مسلحين مجهولين يستقلون سيارة أطلقوا النار على قائد قوات الحزام الأمني بمديرية الشيخ عثمان «قوات تابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي» أكرم المشرقي في حين كان على متن دراجة نارية أمام مقر عمله بالمديرية.

وأضاف المصدر: إنه تم نقل المشرقي إلى مستشفى أطباء بلا حدود بمدينة الشيخ عثمان إلا أنه فارق الحياة بعد تعرضه لست طلقات في جسده.

وسبق أن خاضت قوات «الحزام الأمني» في مديرية الشيخ عثمان التي يقودها المشرقي معارك عنيفة مع قوات اللواء الثالث (دعم وإسناد) التي يقودها نبيل المشوشي، وجميعها تابع للمجلس الانتقالي الجنوبي، في حزيران ٢٠٢١، وأسفرت عن سقوط ٤ قتلى من الجانبين وإصابة نحو ١٥ آخرين بينهم مدنيون.

ولم تعلن أي جهة حتى إعداد هذا الخبر مسؤوليتها عن العملية ولم تصدر السلطات الأمنية بعدن إفادة رسمية بشأنه.

وكالات

عشية جلسة انتخاب رئيس العراق.. «الوطني الكردستاني»: العلاقة مع «الديمقراطي الكردستاني» متوقفة

«دولة القانون»: لن تكون هناك حكومة طوارئ

ائتلاف دولة القانون يرفض تشكيل حكومة طوارئ (عن الإنترنت – أرشيف)

أكد ائتلاف دولة القانون أمس الثلاثاء، أنه لن تكون هناك حكومة طوارئ في العراق، محذراً من أن تلك الخطوة ستقود العراق إلى أزمة كبيرة، كاشفاً من جانب آخر عن تنامي الرفض السياسي لمرشح الحزب الديمقراطي الكردستاني لمنصب رئيس الجمهورية قبيل جلسة اليوم، على حين أكد الاتحاد الوطني الكردستاني أن العلاقة بينه وبين «الديمقراطي» مازالت متوقفة.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن القيادي في ائتلاف دولة القانون عصام الكريطي قوله أمس الثلاثاء: رأينا واضح حيال حكومة طوارئ في العراق وثابت ولم يتغير وهو رفضه مقترحات كهذه تقود البلاد إلى أزمة كبيرة وتؤدي إلى إرباك المشهد السياسي وله تداعيات خطيرة في اتجاهات مختلفة.

وأضاف الكريطي إن العراق مر بعد ٢٠٠٣ بسلسلة أزمات حادة خاصة في المشهد الأمني ولم يتم اللجوء إلى حكومة طوارئ، مشيراً إلى أن حل مشاكل البلاد يأتي من خلال مسارات التفاهمات والتوافقات السياسية وليس عبر تشكيل حكومة طوارئ قد تزيد الطين بلة.

وأشار إلى أن الواقع السياسي الراهن لا يفضل خطوة كهذه وستكون مرفوضة من أغلب القوى السياسية مهما كانت الأزمات، مبيناً أن الانسداد السياسي موجود لكن في المقابل هناك حوارات وتفاهمات تجري حالياً بين القوى من أجل الوصول إلى نقطة مشتركة تكون بداية حلول للإشكاليات بينها.

على خط مواز كشف القيادي في ائتلاف دولة القانون تركي جدعان، أمس، عن تنامي الرفض السياسي لمرشح زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني لمنصب رئيس الجمهورية ريبر أحمد.

وحسب «المعلومة» قال جدعان: إننا ندعم حقوق الإخوة الكورد في الدولة العراقية لكن وفق إطار يدعم المصلحة الوطنية، مبيناً أن هناك تنامياً في الرفض السياسي لمرشح حزب بارزاني لمنصب رئيس الجمهورية بسبب ارتباطاته بأجندة مخابراتية أجنبية وهناك الكثير من علامات الاستفهام التي تستدعي وقفة جادة.

وأضاف جدعان إن هناك العديد من الشخصيات والكفاءات الكردية التي يمكن التوافق عليها من كل القوى لدعم ترشيحها لمنصب رئاسة الجمهورية، لكن إصرار حزب بارزاني على مرشح محدد لا يمكن أن يمضي لوجود رفض له من قوى سياسية عدة ومنها الإطار التنسيقي وستؤدي إلى الانسداد السياسي.

وأشار إلى أن وقائع جلسة السبت الماضي أثبتت أنه من دون الإطار لا يمكن أن يمضي مسار التصويت على مرشح رئيس الجمهورية ما يستدعي إعادة نظر من التحالف الثلاثي والسعي للتوافق مع الإطار للمضي بمرشح توافقي.

على خط مواز أكد الاتحاد الوطني الكردستاني، أمس أن العلاقة بينه وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني مازالت متوقفة ولا يوجد أي تقارب أو دعوة للقاء إلى الآن.

وقال القيادي في الاتحاد غياث السورجي إن موقف الاتحاد الوطني الكردستاني مازال قائماً مع حلفائه من قوى الإطار التنسيقي وإن امتناعه عن حضور جلسة اليوم مازالت قائمة.

وأضاف السورجي إن الاتحاد لن يجري أي لقاءات أو حوارات مع أي كتلة سياسية بما فيها الحزب الديمقراطي ولا يوجد أي تقارب بينه وبين الديمقراطي الكردستاني للآن.

ميدانياً، أعلن الجيش العراقي، أمس الثلاثاء، إطلاق عملية عسكرية لملاحقة عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في ٣ محافظات بالبلاد.

وجاء ذلك وفق بيان للمتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، أعلن فيه إطلاق عملية عسكرية في محافظات نينوى وصلاح الدين في شمال العراق، والأنبار في غربه، لملاحقة بقايا عصابات تنظيم داعش.

وأوضح أن العمليّة العسكرية تنفذ بإسناد من طيران الجيش وقيادة عمليات الجزيرة وصلاح الدين وغرب نينوى، بمشاركة قوات الحشد الشعبي التابعة للجيش.

وعلى مدى أكثر من عام، زادت وتيرة هجمات مسلحين يشتبه في أنّهم من «داعش»، ولاسيما في المنطقة بين كركوك وصلاح الدين في الشمال وديالى في الشرق، المعروفة باسم «مثلّث الموت».

ولا يزال تنظيم «داعش» ينشط في بعض المحافظات الشمالية والشرقية، في وقت تكافح حكومة بغداد لاحتواء هجمات التنظيم عبر شن عمليات أمنية وعسكرية شمال وغرب وشرق البلاد.

وكالات

ميقاتي أكد أنه لن يستقيل ولن يكون سبباً لتعطيل الانتخابات

«الوفاء للمقاومة»: نمتلك مسيّرات والمعركة الانتخابية سياسية

أكدت كتلة الوفاء للمقاومة أمس الثلاثاء أن المعركة الانتخابية القادمة هي معركة سياسية وستعمل من خلالها على توجيه رسالة إلى الأعداء الخارجيين، في حين أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس أنه لن يقدم استقالته من منصبه.

ونقل موقع «قناة المنار» عن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد قوله من بلدة بريقع: المعركة الانتخابية القادمة هي معركة سياسية وسنعمل من خلالها على توجيه رسالة إلى الأعداء الخارجيين مفادها أنّنا قوم لا نهتزّ ولو جوّعتمونا، ولو منعتم الكهرباء عنا، ولو عثتم خراباً في مؤسساتنا، ولو لم تتركوا قرشاً للتنمية في خزينتنا، خلاصة رسالتنا للأعداء مهما ستفعلون فإنكم لن تستطيعوا أن تهزونا وتنالوا من صمودنا، بل سنعود لنبني بلدنا بطريقتنا وليس بطريقتكم أو كما تريدون، لافتاً إلى أن الجميع يسعون لإبعادهم عن ساحة العمل النيابي حتى يستطيعوا أن يواصلوا عملهم وفق أجنداتهم.

وعن موضوع التنقيب عن الغاز قال رعد: لدينا عروض دوليّة للتنقيب عن الغاز لمصلحتنا ومن دون أن ندفع كلفة لكن الأميركي رافض، لأنه يريد أن يأتي بالشركة كي يدفّعنا استثمارها وبالشروط التي تفرضها علينا، ويبتزنا بالعدو الإسرائيلي.

وشدد رعد على أن الإسرائيليين لا يمكنهم أن يهددوا بشيء فلبنان لديه مقاومة تمتلك مسيّرات وصواريخها منقّطة، وهذا ما يفقد الأميركي عقله، ومن أجل ذلك هم يتوسلون بكل وسيلة من أجل أن يلووا ذراعنا، وما دامت هذه الذراع هي من جسدكم يا أشرف الناس فإنها لن تُلوى.

وفي بلدتي النميرية وكفرتبنيت جدّد رعد تأكيد أن العلاقة بين حزب الله وحركة أمل هي علاقة متينة ومتماسكة ومترابطة ومتفاهمة وسيكونان معاً في مواجهة كل التحديّات والصعوبات.

على خط موازٍ أكد رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، أمس الثلاثاء أنه لن يقدم استقالته من منصبه، مشيراً إلى أنه لن يكون سبباً لتعطيل الانتخابات النيابية المقبلة.

وقال ميقاتي، حسب رئاسة الحكومة اللبنانية: من مهمات الحكومة اليوم إجراء الانتخابات النيابية ولا يمكن أن أنساق إلى الاستقالة كي لا تكون مبرراً لتعطيل الانتخابات، ولن أكون سبباً لتعطيل الانتخابات، ولهذا السبب لن أقدم على الاستقالة.

وفي تصريح لدى مغادرته مجلس النواب أمس أشار ميقاتي إلى أنه: في ضوء المؤشرات الخارجية التي تصلنا والجولات الخارجية التي أقوم بها نلمس دعماً كبيراً للبنان وسعياً لمساعدته، بينما داخل البلد نرى تخبطاً وسعياً من البعض لاستثمار كل الأمور في الحملات الانتخابية.

وأضاف: «تارة من فريق يعارض العهد وتارة من فريق يعارض الحكومة ويتهجم عليها، والخاسر الأكبر من هذه الحملات هو البلد. وبدل أن نتعاون، حكومة ومجلساً نيابياً، للخروج من الأزمة التي نحن فيها، نرى تهجماً لا فائدة منه، وبالأمس سمعت كلاماً يتعلق بالحكومة وبطرح الثقة بها، فقلت لم لا، ما دامت أوراقنا مفتوحة ونحن على استعداد لعرض ما لدينا بكل شفافية، ولتوضيح المشكلات التي نعاني منها، وإذا كان المجلس النيابي مستعداً للتعاون معنا، فهذا أمر أساسي لأن البلد يتطلب تضافر كل الجهود.

ورأى أنه لا يمكن حل المشكلات التي يعاني منها لبنان بالطريقة الشعبوية التي يشهدها، بينما الوطن يدفع الثمن اليوم، مشيراً إلى أنه كما قال في أكثر من مناسبة الوضع غير سليم، وإذا لم يتحد الجميع لإيجاد الحلول فلا يمكن الخروج من الأزمة التي يمر بها لبنان.

وكالات